لا يلوون
وهم لا يلوون على شيء فما وسعه الا اللحوق بعد الناس وكان في اخريات
اصحابه يذب عنهم ممن لحق بهم من جند اهل الشام ومما اشتهر
بالمستفيض وراه الناس والذائع ان الشريف علي ابن حيدر واخرين
بعض من حضر الوقعة من اهل السن(؟) انه كان في ذلك الموقف
امضو(؟) حتى بادر اليه الفرقع(؟) يستنجد به الصريع وخيل الجنود تحوم
عليه واصدت سطاوا(؟) الرماح اليه لمكنه احب الموت فحز عنه اعدائه
وعادوا عنه وقد عرفوا امتثاله وصبره ومن الله على المنهزمين
في ذلك اليوم اذ ارسل الله عليهم عاصف الريح اثاره
الغبار وما حال بين الرجلين المتلازمين فلم يبق من جنود الرجال(؟) ومسلك
الشريف واكثر جنوده عند الفرار طريقا غير الطريق التي هي معتاده
باكثر الناس ليقول مسلوك الشريف تلك الطريق لم يكن عن
قصد اغا مع حصول العاصف لقدر معرفة الطريق التي سلكها
الشريف اكثر(؟) ملتفة الاشجار وكانت لطفاً للعاهدين لانه لم يلق
الله اللتي تلقيها من العدا وحصل قتل كثير من اصحاب الشريف وفي اصحاب
عبد الوهاب وممن عصف به ريح الذهاب وتناوله رشاقه المواض
والسنه والكعاب الامير الشهيد الباسل عبد الوهاب ابن عامر الرفيدي
امير عسف(؟) الجنود وقائدها تلك البنود وقتل عند حملة الشريف
الى الخيام والذي تولى قتله حمد حسن بكيل ومن ذوي حسين هكذا ابلغ
وكم اقول احدى في الشاليه تلك الروايات على عاهده وطل
ذويه روسا قومه يقتله في المعركة
حتى وصل الشريف الى (صبيا) اخر يوم الاثنين يوم الوقعة ليله

التاسع والعشرين من شهر جمادى الاخرة سنة اربعة وعشرين
بعد المائتين والالف ولما حط بظاهر البلد في مدينة (صبيا)
ولم يبق عنده من الجند الا اليسير جاء رجل الى الشريف منصور
يخبره ان معه امرأته من لباس الخيل وان صاحبه مقتول
وانه استلبه من راس حصانه بعد قتله فعرفها منصور المرايه
المختصة بفرس عبد الوهاب وحيث كان صاحبها مقتولا فما هو الا
عبد الوهاب واخبر الشريف الخبر فسر بعض الشريف بعض ما يجده من
وحشة الهزيمه وقال ان انجلت هذه المعركة عن قتل عبد الوهاب
فكل امر بعدها هان لان بقتله تخبل نظام اهل الشام ولم يتم لهم
بعد ذلك مرام ثم نفذ الشريف في حينه الى (ابو عريش) واما الشريف
منصور فوصل الى (صبيا) صحبه الشريف ووجد اهل (صبيا)
قد خرجوا من منازلهم هاربين وجميع الفرق الذي في بيش والساحل
هرب كل الى حيث يلقم(؟) هزيمة الشريف واصحابه واتصل الهرب
باصل مدينة (ابو عريش) والبوادي المحيطة بها ولم يبق من
تلك الجهات من يبيت بالاوطان فخرج احد من السكان بل تعلقوا
بالجبال واغلقوا بالاهلية والعيال ولما راى الشريف منصور خلو
(صبيا) من اهلها بادر الى اخراج اهله وحشمه في الليل ونفذ بهم
الى (ابو عريش) وبقي في (صبيا) هو ومن جاء من العسكر المتجمع من
العسكر من قبيله مع بكار ومجموع ما يحتاج اليه من الاقوات والخزانه
وبقي ينتظر ما يرد من اخبار الشام وامارات الشريف حمود وصل
مدينة ابو عريش وقت الاشراق وصادف حتى هرب اهل ابو عريش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)